[379] قالوا : بلى. قال : فهل يملك عيسى من ذلك شيئاً ؟ قالوا :لا. قال : ألستم تعلمون أنّ ا لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ؟ قالوا : بلى. قال : فهل يعلم عيسى من ذلك إلاّ َ ما علّم ؟ قالوا : لا. قال : فإنّ ربّنا صوّر عيسى في الرحم كيف شاء وربّنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث. قالوا : بلى. قال : ألستم تعلمون أنّ عيسى حملته أُمّه كما تحمل المرأة، ثمّ وضعته كما تضع المرأة ولدها، ثمّ غذّي كما يغذّي الصبيّ، ثمّ كان يطعم ويشرب ويحدث ؟ قالوا : بلى. قال : فكيف يكون هذا كما زعمتم ؟ فسكتوا فأنزل ا فيهم صدر سورة آل عمران إلى بضع وثمانين آية(1). التّفسير تفسير الحروف المقطّعة بالعقول الإلكترونية : فيما يتعلّق بالحروف المقطّعة في القرآن، سبق الحديث عنها في بداية سورة البقرة، فلا موجب لتكرار ذلك. وما ينبغي عرضه هنا هو النظرية المثيرة التي تقدّم بها مؤخّراً عالم مصري نورد هنا خلاصة لها لأهميّتها، لا شكّ أنّ الحكم على صحتها أو بطلانها يستلزم بحوثاً دقيقة يقع عبؤها على الأجيال القادمة. إنّما

_____ 1 ـ تفسير مجمع البيان : ج 1 ص 406.